

بيان الدكتور علي لاريجاني

بيان الدكتور علي لاريجاني



- البت، عـ ٢٠١٣ -

أتفتتم بتأسسي آيات العزاء برحيل المرجع العظيم والمجاهد سماحة آية الله العظمى السيد محمد سعيد الحكيم إلى ساحة ولى الله الأعظم (عج)، الحوزة العلمية وبشكل خاشع حزوة التجف المباركة، قائد الثورة الإسلامية. مراجع التقليد العظام وخاصة سماحة آية الله العظمى السيد عمار الحكيم وعائلته سماحته الفاضلة وأخوئ العزيزين السيد رياض الحكيم والسيد عمار الحكيم، وجميع المقلدين والمحيطين بذلك المرحوم.

لقد قضى هذا الرجل عظيم الشأن عمره الشريف في اكتساب العلم والتقويم للقرآن ومدرسة أهل البيت عليهم السلام. وخلال الفترة المشؤومة لحكم نظام البغدادي، لم يستسلم سماحته أكثر من ثمانية أعوام في الزنازين وتحصل لهم بشهادة. خلال فترة حكم صدام حسين، قضى سماحته أكثر من ثمانية أعوام في زنازين وجمل لوعة المسالمة حسرة في قلوب أولئك الأشخاص.

لقد انتفع آية الله العظمى الحكيم الذي نشأ في بيئة الشرف والكرامة، والفقاهة والشهادة، من بركة وجود أصحاب السماحة آيات الله السيد محسن الحكيم، الشيخ حسين الحلي، السيد أبو القاسم الخوئي وسائر آيات الله. لكنه كان صاحب رأي مستقل في العديد من الأمور.

وإن سماحته، الذي كان من كبار المراجع في حوزة التجف، بذل بتواضع قلل تطبيه جهوداً خالصة ومؤثرة مع سائر مراجع التقليد العظام في تلك الديار خلال القلروف الضيق في الأعوام السابقة والحالية، حيث تعاون مع آية الله العظمى السيد عمار الحكيم من أجل تحظى الأزمات المتباينة في العراق. هذا الأمر لعب دوراً بالغ الأهمية في إنقاذ الشعب العراقي من شر المحتلين، التصهي니 للإرهابيين الساسحين، وصون التلاميذ لذلك البلد. لقد كان سماحته مقيداً في حوزة التجف بستة التاليف الصالحة، لكنه كان واعياً وحيثاماً تجاه النّقّوون المعاصرة في العراق، المنطقة والعالم.

كمكان التصدى للتلوّي من الشيعة من الهواجس الأنسانية لسماحته، فكان بإياده المبلغين إلى العديد من الدول، يعزف الشيعة على معارف الدين، ويكتسحهم الوعي أيضاً حيال أهمية مؤامرات العدة والمعارضين.

أسأل الله جل وعلا ذلك المرحوم الحشام مع الأولياء الكرام ولآقاربه الشفاعة والثواب الإلهي.

العبد
علي لاريجاني

علي لاريجاني
The office of Al-Larjeani

www.alshakem.com